78
2023

نفسانت الكتاب العربي

اصدارات مكتبية في علوم الطب و النفس

مجلة عربية في علوم النفس

سلسلة إصدارات مكتبية محكمة

الإصدار الثامن والسبعون

عدد 78 - 2023

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

العقل العملي في الفلسفة " المَشْرقية المُشرقية " من ابن سينا ومسكويه وابن الجزّار حتى الغزالي

أبو الحسن العامري

التربويات والمذهب الأخلاقي في فلسفة النفس والأخلاق

المعلم علي زيعور

الفهـــــــــــرس

إهداءات معبّرة ومفيدة	7
السّيرةِ البشَرية المقتَّرات(1)	8
إبانـــــة عامـــــة	9
الكتيّـــــب الأول:أبو الحَسن العامري وتيار فلاسفةِ التربوياتِ وعلم الأخلاقِ والسياسة أو علومُ العقل العملي من " الوصية للولد " عند الكندي إلى الفارابي فمدرسة ابن سينا وأدب الولد عند الغزالي	12
الباب الأوَّل: السعادة والإسعاد تربيةٌ مستديمة ومعمَّمة وسياسةٌ نفسية وفلسفةٌ في العيش والتعايش والتفكيرانية السعادةُ كالفلسفة حكمانيَّةٌ ورقمانيَّة ومعنى للمسيرة البشريَّة إبانة تمهيدية وتَماسٌّ عام.	13
الفصل الأوّل: إبانَةٌ تمهيديَّة وتَماسٌّ عامّ	13
القسم الأوّل: إبانة وتَبصِرة في الدراسة بالعيّنة والشاهد	13
القســـــم الثانـــــي	21
الفصل الثاني: السعادة هدفُ التربية وغرضُ الفلسفة وغايةُ العقل العمليّ والتعايُشيَّة – التواصلية أو طريقُ البشريَّة إلى الخلود والفوزَيْن والخلاصِ أو النجاة	27
I.ما هي السعادة وما هو مدى إرتباطها بالفلسفة وقيامها على التربية الفلسفيَّة المعِدَّة والتعايش العقلاني الفاضل:	29
II تيار الرقمانيَّة	33
III تكافؤ النظريَّات الحكمويَّة والرقمويَّة النزعة والنموذج.	34

الفصل الثالث: الإسعاد والسّعادةُ تربيةٌ فلسفيَّة مستدامة في الذاتِ والمنزلِ وفي التعايش والسياسة العامَّة	36
القســـــم الأول	37
القســـم الثانـــــي	40
القســـم الثالـــــث	41
الفصل الرابع: أطوار العُمر اللاّسعيد واللاّمسعِد الصعبة أو الأمراضُ النفسية والجسديةُ في أدوارالشيخوخة والتقاعديةِ والعُبور الاكتئاب والهزائم النفسيَّةُ الأخرى في العافية مجرّحاتٌ ومانعاتٌ للسعادة الإسعاد.	43
الجلسة الأولى الشيخوخة أكبر الجارحات للسعادة و الإسعادِ وغايةُ البيولوجيا البشريَّة	44
الجلسة الثانية: السِّمنة مَرَض نفسي وجسدي وتَوتُّرٌ عُصابي أو قلقٌ شيخوخي تربيةٌ منجرحة وقتلٌ أو موانع للسعادة والإسعاد	48
الجلسة الثالثة: ضرورةُ أنسنة القراءة اللُّطفانية والتعاطفية للمخاوف والآلام والمشاعر غير السعيدة وغير الإسعادية	54
الفصل الخامس منهجية وأنوارُ علم نفس النموّ والتنمية والتحولِ الحضاري كمُغيّرٍ في طبيعة ودور التربويّات المعمَّ مة والسعادة المدوَّمة و في الفلسفة كما في معنى السعادة الإسعادِية والتعاسات الحتمية	59
القسم الأوّل: موقع ودورُ علمِ نفس النّموّ الحضاري أو علم نفسِ التحوّلِ والتغيّرِ والقَطْعُ وَصْلية	59
القسم الثاني: التفسيرانيَّةُ الراهنة والتغييرانيّة الصِّراميّة	62
الكتيّب الثاني: نظريةُ العامري ونَصُّه في قطاعات التعليم وأقسام العلوم وفي التعلّمِ المستدام أو في التربويات والآدابيةِ واليَنْبَغِيَّة والإسعاد العامّ والسعادة	69
الفصل الأول: الإنسان والفلسفةُ أو الحكمةُ العملية في النفس والمجتمع وفي التاريخ والحضارة وللمستقبل عند العامري.	70
القسم الأول: الرّكن الفلسفي العملي لمشروع الذات العربية غَيْر نظرية السعادة والإسعاد الصِّراطيَّةِ الصيغةِ والنموذج	73

القســـــم الثانـــــي	77
القسم الثالث: الحكمة الإلهية أو الفكرُ الكوني العالمي عند العامري نظريةٌ صوفية	78
القسم الرابع: مذهب السعادة والإسعاد مذهبٌ تربويٌّ ومذهبٌ أخلاقي سعادوي وتعامليّةٌ مِثالية وقتلٌ لرغبة الإمتلاك والسيطرةِ كما المِلكية والدولة	82
الفصل الثاني: نصوص العامري في التواصلية أي المودَّة والمحبة كما الصداقة والعِشرة.	86
في أقسام المَحبّات	87
في المَحبّة ما هي؟	87
الفرق بين المَحبّة وبين الصداقة	88
في أنّ المَحبّة ضرورية في الحياة	89
في أنّ أكثر المَحبّات طبيعية	89
القول في المَحبّات التي ذكرنا أنّها طبيعية، لِمَ كانت طبيعية؟	90
في أنواع المَحبّات	91
في لواحق المَحبّات الذاتية وخواصّها	92
في المَحبّات العَرَضية وخواصها	92
في السعيد: هل يحتاج إلى الأصدقاء؟	93
القول في فواعل الصداقة	94
في المُعاشرة (1) ما هي؟	97
من العنوان. » أنها « 2(حذفنا)	98
إضافة في هامش جانبي في الأصل2 .	99
في مُعاشرة الإنسان ذاته	100
الفصل الثالث: نصوص العامري في آدابية التعليم والتعلّم وفي الأخلاق واليَنْ بَغِيةِ والتربويّات.	104
في مدة نشوء الإنسان	105
في الأسنان	105
في الفرق بين التأديب وبين السياسة	106

في الأدب وفي الحكمة الإنسية	107
في الأديب	108
في الغرض من الأدب	108
في عدم الأدب	110
في أصناف التربية على الأدب والتأديب	111
أصل في السياسة	115
القول في مبدأ التأديب	115
في كيف يؤدب؟	116
في العادة ما هي؟ وفي الجودة والرداءة	116
في تعويد التعب والكد	117
في تعويد الصبر والحلم	117
في صفة حُسن الطاعة	118
في تهوين الموت	119
القول في المُسْكِر وشُربه	121
في أدب النوم	123
في حقّ الدابة والحاضنة	124
I خطاب الفلسفة العمليّة والنظرانيَّة الميتافيزيقيّة في السعادة والإسعاد ومعنى السيرة البشريّة	127
IIالتربويات تعلُّمٌ وتعليم للسعادة والإسعاد ولسياسة النفس وتدبيرِ فضاءاتها	131

إهداءات معبِّرة ومفيدة

إلى الصديق حسن حنفي . زميلاً في السوربون ؛ ثم باحثاً فالحاً.

إلى الزميل أحمد عبد الحليم عطيَّة – جامعة القاهرة.

وإلى كلِّ من خَصَّ الاهتمام بأبي الحسن العامري الفيلسوف ، والتربوي ، والمفكِّر في الأخلاقيات ، وأحد ممثِّلي النظرية الصّراطية و في السعادة والإسعاد أو معنى

السّيرةِ البشَرية المقصَّرات[1]

أدناه = ما سيلي

أعلاه = ما سَبَق، الفصل (السطر، أو القسم) السابق.

إلخ = إلى آخره.

ت = ترجمة (نَقْل.)

ت . ع = ترجمة عربية.

ت . ف = ترجمة فرنسية.

ج = جزء.

د. ت = دون] بلا [تاريخ.

را : = راجع ؛ أنظُر.

س = سطر.

ص = صفحة.

ص ص = من صفحة كذا حتى صفحة كذا.

صص = صفحة كذا ثم صفحة كذا.

ط = طبعة.

قا = قارن ؛ للمُقارنة = قابِلْ ، للمُقابل.

ك .ع = الكِتاب]المؤلَّف[عينه.

م . ع . ص = المرجَع عينه والصفحة عينها.

1) جة، عواميَّةً ، عامِيَّة، (الكلمة الموضوعة بين مزدوجَين تُشير إلى اسم كتاب ؛ أو تكون كلمةً غير دقيقة ، مترجِرِ قلِقَة ، غير تاريخية ، شبه موفَّقة...

إبانـــــة عامـــــة

أهلاً بالعامري مدرَكا بمثابة البطل ، النمط ، العُمدة الحادي عشر في الفكر التربوي، منفصلا مميَّزاً عن علم السياسة وعلم الأخلاق ؛ وحاضناً لعِلم "سياسة الولد " التي هي قطاع من قطاعات سياسة المنازل وتدبيرها

بقدر ما يتميّز العامري بأنّه صاحب مَقعَد مرموقٍ بين فلاسفة " مدرسة بغداد " في عالَم) حقل ، ميدان ، فضاء ، دنيا

1– أهلاً بالعامري مدرَكا بمثابة البطل ، النمط ، العُمدة الحادي عشر في الفكر التربوي، منفصلا مميَّزاً عن علم السياسة وعلم الأخلاق ؛ وحاضناً لعِلم "سياسة الولد " التي هي قطاع من قطاعات سياسة المنازل وتدبيرها ؛ وعن " الوصية للولد " ؛ وحتى عن عِلم محاسِن الكلِم ، والحِكم ، والأمر بالمعروف؛ والنّهي عن المنكر ؛ وعن الآدابية كما اليَنْبَغيات ، وأدب المرايا (الآيينات) ، والوِعاظة.

2– بقدر ما يتميّز العامري بأنّه صاحب مَقعَد مرموقٍ بين فلاسفة " مدرسة بغداد " في عالَم) حقل ، ميدان ، فضاء ، دنيا (التربويات ؛ فهو يتميَّز أيضاً في عالم المذاهب الأخلاقية، والمذاهب السياسية ، والاقتصادية والتاريخية.

3– وهو عُمدة في نظريةٍ فلسفية تعددية ، وغنيّةٍ كونية محورها السعادة والإسعاد ... فالمذهب السَّعادَوي) = السعادانية ؛ را : سَعد في الميثولوجيا اليمنية (مذهبٌ في الأنا والأنت ، أو الذاتِ) الشخصية ، الفَرد ، الشخص)وذاتِ الآخر . والمعافى هو أنّ المذهب السَّعادوي الإسعادي يتمحور أو يتمركز حول الذاتي والغيري ، الذاتِ والذاتِ الأخرى ؛ ويَنفتح (يُطلّ ، يُشرِف من علٍ ، يوصِل) على النحن بمختلف درجاتها (في: الأسرة ، المدرسة ، المهنة) وعلى النحناوية البشرية ومعناها ، مسارها وسيرورتها وسيرتها ، بل وغاية غاياتها ومستقبلها .

هذا المذهب السعادوي كينوني أيضا ، متفائل ، أي يجعل أو يرى أنّ معنى الانسان هو قيمتُه وأخلاقه ، ميزاته البشرية أو حريتُه واستقلاله ؛ وأنّ كنهه وماهيته أو أَيْسته وكينته ليست هي الثروة أو الجاه ، العِرقُ أو الطائفة إنِ الدينية أو الاجتماعية (الطبقة، الشريحة ، الدرجة)

في هذا العمل البحثي ، العامري من حيث هو ذو خطابٍ فلسفي في علم الأخلاق ، أو علمِ السياسة والإقتصاد ، وفي علم تدبير المنازل) سياسة النفس ، سياسة الدخل والخرج ، سياسة المرأة والولد ، الأهل وكبار السّنّ وسائر الناس

4– هذا المذهب السعادوي كينوني أيضا ، متفائل ، أي يجعل أو يرى أنّ معنى الانسان هو قيمتُه وأخلاقه ، ميزاته البشرية أو حريتُه واستقلاله ؛ وأنّ كنهه وماهيته أو أَيْسته وكينته ليست هي الثروة أو الجاه ، العِرقُ أو الطائفة إنِ الدينية أو الاجتماعية (الطبقة، الشريحة ، الدرجة) . وذاك أيضاً مذهبٌ أو قولٌ عقلاني ، وفكرٌ ، أو نظر ورؤيةٌ وإدراكٌ، وآرائية (مواقعية) في السيرة البشرية أي بحسب المصطلحات الفلسفية الراهنة ، في الصيغة والنموذج كما النزعةِ والمعادلة والرؤية العامّة المسكونية.

** **

1– لم نفسِّر ، نشرح أو نُحلِّل ونلخِّص ، مقولات العامري في التأديب والتعليم والتهذيب ، وفي نقل القيم والفضائل والآدابية ... معنى هذا كله هو أنّنا لم نَدرس أو نَقرأ ، أدناه ، في هذا العمل البحثي ، العامري من حيث هو ذو خطابٍ فلسفي في علم الأخلاق ، أو علمِ السياسة والإقتصاد ، وفي علم تدبير المنازل) سياسة النفس ، سياسة الدخل والخرج ، سياسة المرأة والولد ، الأهل وكبار السّنّ وسائر الناس ... (؛ أو حتى في علم الكلام ، والفكرِ الفلسفي اليوناني – اللاتيني) الشِّركي – الإسلامي – المسيحي (والتصوّفات العرفانية الفكرية كما الاجتماعية السياسية.

2– لم نَرَ حاجة للتدقيق والتأويل في تضاريس عالَم العامرِي الفكري الواسع والكثير؛ وذلك لأنّنا قدّمنا ، هنا ، نصّه مسْتلّاً من كتابه " السعادة والإسعاد."...

ولأنّنا من جهةٍ أهمّ ونافعةٍ جدّاً ، عَرَضناه في سلسلة أبطال التربية (كما التعليمِ والتأديب) ، تحليلاً موسَّعاً متابِعاً ، وملاحِقاً بالتفصيل وإعادة التسمية والفهمِ لنظرية ونَصّ كل منهم.

3– ذلك الإبتعادُ عن الغَرق في التكرار ، تكرارِ عرض النظرية ، أو إعادةِ قراءتها ، هو ما دفع إلى الإكتفاء بالإشارة والإلماحة إلى ما يُميّز بطلنا الحاضر، العامري ، عن المفكّرين التربويين (ومن ثم الأخلاقيين ،

والسياسيين...) . فهو ، على سبيل الشاهد، مختلفٌ بل مفترقٌ متباعدٌ عن التأثر بالمدرسة البريسونية – السيناوية في السياسة النفسية للمنزليات.

في عبارة أدمَث ، لم يَتَبيَّن أنّه أُعجِب أوتَبَنّى وأخَذَ عن ابن سينا – برَيسون نظرية السياسة النفسية الأخلاقيةِ في تدبير المنازل (سياسة النفس ، الإنتاجِ والإنفاق ، المرأة، الولد ...) . وهو بذلك يفترق عن مسكويه التربوي.

لقد افترق العامري عن التربية التي تَميَّز بها الفلاسفة العرب ، وعن التربية عند علماء الكلام ، وعند الفقهاء ، والمقمّشين الآدابيين ، والصوفيين العرفانيين كما الاجتماعيين.

4– لم يتَوقّف العامري عند آداب التعليم والمعلِّم ، والمتعلِّمِ وأقسام العلوم ؛ ولم يَ لبث أو يَتَلبَّث عند مواد التدريس ، وطرائق التدريس ، أو عند أدب المكتبة =(الكِتابْخانة) وما إلى ذلك مما يدور حول عملية نقل المهارات والمعارف ، والأخلاق الحسنة ، والأعراف والثقافة والموروثات الاجتماعية...

5– نشير بعد ذلك كلِّه ، وبرمَّته ، إلى التباسٍ قديم أوقعنا فيه بعض الباحثين القدامى (راجع جهود أحمد ع . عطية في التعريف بالعامري) ... إنّ المدرسة العربية الراهنة، أو حلقة بيروت الفلسفية والصوفية والرقمانية ، شكّكتْ في دراستنا للوعي الأخلاقي أي للأنا العليا في اعتبار العامري سبّاقا أو مُرهِصاً بفهم ابن رشد للمرأة فهماً إيجابياً (متابِعاً لموقف أفلاطون في "الجمهورية" من المرأة) . وحول هذه " الاشكالية " بِتْنا نرى ، في الدراسات الحاضرة ، الأوضح والواضح ؛ فالعامري لم يكن إلا ابن عصره وزمانه ، ولم يقفز خارج مكانه وحضارته.

6– لم يكن همُّنا ، هنا ، التربويات وصناعة التعليم والتثقيف ، وتماماً كما الأخلاقيات وعلم الخُلُق وسياسة النفس ، في العالم الرَّقماني أو ثورةِ الالكترونيات والصورة ، والعلم والعالم الافتراضي.

علي . زَيْعور

بيروت – 2002

لم نَرَ حاجة للتدقيق والتأويل في تضاريس عالَم العامري الفكري الواسع والكثير؛ وذلك لأنّنا قدّمنا ، هنا ، نصّه مستَلّاً من كتابه " السعادة والإسعاد."...

ذلك الإبتعادُ عن الغَرق في التكرار ، تكرارِ عرض النظرية ، أو إعادةِ قراءتها ، هو ما دفع إلى الإكتفاء بالإشارة والإلماحة إلى ما يُميّز بطلنا الحاضر، العامري ، عن المفكّرين التربويين) ومن ثم الأخلاقيين ، والسياسيين) ...

لقد افترق العامري عن التربية التي تَميَّز بها الفلاسفة العرب ، وعن التربية عند علماء الكلام ، وعند الفقهاء ، والمقمّشين الآدابيين ، والصوفيين العرفانيين كما الاجتماعيين

الكتاب العربي "نفساني" :العدد 78 – 2023

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2023

نفساني
NAFSSANY
THE ARAB BOOK OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES
78
2023

Towards An Arab School of Psychological Sciences

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2023